وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Tuesday, 23 July, 2024

مركـز الرصـد والتحـليـل
الإدارة العـامـة للتـواصـل والإعـلام

أخبـار الطاقـة

النفط يرتفع مع ترقب المستثمرين خفض أسعار الفائدة الأميركية

الرياض

ارتفعت أسعار النفط أمس الاثنين مع ترقب المستثمرين لمزيد من الدلائل على أن الولايات المتحدة قد تبدأ في خفض أسعار الفائدة في سبتمبر المقبل. إضافة إلى أن الارتفاع جاء دون مؤشرات تذكر على إحراز تقدم في اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 32 سنتا، أو 0.39 بالمئة، إلى 82.95 دولارا للبرميل، وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 34 سنتا، أو 0.42 بالمئة، إلى 80.47 دولارا. وقال محللو أبحاث بنك إيه ان زد، في مذكرة للعملاء: "منذ اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة في يونيو، أشارت بيانات التضخم وسوق العمل إلى أن تراجع التضخم وإعادة التوازن في سوق العمل موجودان، وهو ما نتوقع أن يسمح لبنك الاحتياطي الفيدرالي ببدء دورة خفض أسعار الفائدة في سبتمبر".

وسيعقد بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة بشأن أسعار الفائدة في الفترة من 30 إلى 31 يوليو، حيث يتوقع المستثمرون أن يبقي بنك الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة دون تغيير، بينما يتطلعون إلى أي إشارة إلى خفض قادم في وقت لاحق من العام.

وعلى الصعيد السياسي، تخلى الرئيس الأمريكي جو بايدن عن محاولته إعادة انتخابه يوم الأحد تحت ضغط من زملائه الديمقراطيين وأيد نائبة الرئيس كامالا هاريس كمرشحة الحزب لمواجهة الجمهوري دونالد ترامب في نوفمبر.

وقال سوفرو ساركار، رئيس فريق قطاع الطاقة في بنك دي بي اس: "نعتقد أن قدرة الرئيس الأمريكي على التأثير على إنتاج النفط الأمريكي ربما يكون مبالغا فيها"، مشيرا إلى أن الإنتاج الأمريكي وصل إلى مستويات قياسية العام الماضي، على الرغم من تحركات إدارة بايدن لمعالجة تغير المناخ. وقال ساركار: "إذا كان هناك أي شيء، فإن رئاسة ترمب يمكن أن تؤثر على ارتفاع الطلب على النفط في الولايات المتحدة، نظرا لموقفه المناهض للسيارات الكهربائية". وقال توني سيكامور، محلل السوق لدى مجموعة آي جي المالية، إن ذلك قد يعوض بعض أسواق الدعم التي اكتسبتها من تخفيضات إنتاج أوبك + الأخيرة. وقال سيكامور: "الجانب الآخر لإنتاج النفط غير المقيد في الولايات المتحدة قد يكون انخفاض أسعار النفط، وهو ما قد يكون له تأثير غير مقصود يتمثل في إجبار المنتجين الهامشيين بأسعار منخفضة على إيقاف الإنتاج". وأثار النمو الاقتصادي الأبطأ من المتوقع للصين بنسبة 4.7٪ في الربع الثاني مخاوف الأسبوع الماضي بشأن طلب البلاد على النفط وما زال يؤثر على الأسعار. وفاجأت الصين الأسواق يوم الاثنين بتخفيض سعر الفائدة الرئيسي قصير الأجل وأسعار الإقراض القياسية لتعزيز الاقتصاد.

وأصدرت الصين يوم الأحد وثيقة سياسية تحدد الطموحات المعروفة، من تطوير الصناعات المتقدمة إلى تحسين بيئة الأعمال، مع عدم اكتشاف المحللين أي علامة على تحولات هيكلية وشيكة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ويأتي نشر الوثيقة المكونة من 60 نقطة في أعقاب الاجتماع المغلق الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأسبوع الماضي والذي يعقد كل خمس سنوات تقريبًا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وقال بنك مورجان ستانلي إن سوق النفط الخام تعاني من شح في الوقت الحالي لكن من المرجح أن تشهد فائضا في العام المقبل، مع تراجع أسعار برنت إلى نطاق يتراوح بين المتوسط والعالي عند السبعين دولارا.

وقال البنك في مذكرة إن الشح سيستمر خلال معظم فترات الربع الثالث، لكن التوازن سيعود بحلول الربع الأخير "عندما تنحسر الرياح الموسمية المواتية للطلب وتعود إمدادات أوبك وخارجها إلى النمو".

وقالت مصادر الأسبوع الماضي إن من غير المرجح أن توصي أوبك+ بتغيير سياسة الإنتاج للمجموعة في اجتماع وزاري مصغر الشهر المقبل، مما يترك خطة لبدء تفكيك طبقة واحدة من تخفيضات إنتاج النفط اعتبارا من أكتوبر.

وقال بنك مورجان ستانلي إنه يتوقع نمو إمدادات أوبك وخارجها بنحو 2.5 مليون برميل يوميا في عام 2025، وهو ما يفوق نمو الطلب بكثير. وأضافت أنه من المقرر أن يصل تشغيل المصافي إلى ذروته في أغسطس هذا العام، ومن غير المرجح أن يعود إلى هذا المستوى حتى يوليو 2025.

وترك مورجان ستانلي توقعاته لأسعار خام برنت للربع الثالث من 2024 دون تغيير عند 86 دولارا للبرميل. وفي وقت سابق من هذا الشهر، حافظ بنك جولدمان ساكس أيضًا على توقعاته للربع عند متوسط سعر خام برنت عند 86 دولارًا للبرميل.

وبحسب محللو النفط لدى انفيستنق دوت كوم، أسعار النفط ترتفع مع قيام الصين بتخفيض أسعار الفائدة، بينما ظلت مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة في محور التركيز، وقالوا، ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية يوم الاثنين، لتعوض بعض الخسائر الأخيرة على أمل تحسين الظروف الاقتصادية في الصين، أكبر مستورد، بعد أن خفضت البلاد بشكل غير متوقع تكاليف الاقتراض.

ويأتي الخفض بعد أسبوع واحد فقط من البيانات التي أظهرت نمو الاقتصاد الصيني أقل من المتوقع في الربع الثاني، مما أثار المخاوف بشأن التباطؤ المحتمل في شهية البلاد للنفط الخام. وتعهدت بكين بإطلاق المزيد من إجراءات التحفيز للمساعدة في دعم النمو، وتأتي التخفيضات يوم الاثنين كجزء من هذه الوعود.

لكن سعر الفائدة على القروض في الصين وصل بالفعل إلى مستويات منخفضة قياسية، مع قيام البلاد بتخفيف السياسة النقدية بشكل كبير على مدى العامين الماضيين للمساعدة في دعم النمو. ومع ذلك، فإن احتمال زيادة السيولة في الاقتصاد الصيني يبشر بالخير لبعض النمو في المدى القريب - وهو الاتجاه الذي يمكن أن يفيد الطلب على النفط في البلاد.

وتستهدف أوكرانيا بشكل منهجي البنية التحتية للطاقة الروسية في محاولة لتعطيل الاقتصاد الروسي وقدرتها على تمويل ما يسميه الكرملين عمليته العسكرية الخاصة في أوكرانيا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن الهجمات نُفذت ردًا على الضربات الروسية على نظام الطاقة في أوكرانيا، وتقول روسيا إن هجمات الطائرات بدون طيار التي نفذتها أوكرانيا ترقى إلى مستوى الأعمال الإرهابية.

وبشكل عام، قالت وزارة الدفاع الروسية إن أنظمة الدفاع الجوي لديها دمرت ما مجموعه 75 طائرة بدون طيار أطلقتها أوكرانيا خلال الليل، بما في ذلك ثماني طائرات بالقرب من توابسي. وكانت مصفاة توابسي، الذي تبلغ طاقتها الإنتاجية 240 ألف برميل يوميا من النفط، هدفا لعدة هجمات جوية أوكرانية منذ بداية الحرب التي شنتها روسيا ضد أوكرانيا في عام 2022، بما في ذلك في 17 مايو.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتنتج مصفاة توابسي النافتا وزيت الوقود وزيت الغاز الفراغي والديزل عالي الكبريت، وتوفر الوقود بشكل رئيسي إلى تركيا والصين وماليزيا وسنغافورة. وفي عام 2023، قامت المصفاة بمعالجة 9.322 مليون طن متري من النفط الخام، وينتج 3.306 مليون طن من زيت الغاز و3.123 مليون طن من زيت الوقود.

ومن بين 75 طائرة بدون طيار تم إطلاقها خلال الليل، قالت الوزارة الروسية إنه تم إسقاط 47 طائرة بدون طيار فوق منطقة روستوف في جنوب غرب روسيا، و17 طائرة فوق مياه البحر الأسود وبحر آزوف، وثماني طائرات فوق منطقة كراسنودار، حيث تقع توابسي، وطائرات مسيرة واحدة فوق مياه البحر الأسود ومناطق بيلغورود وفورونيج وسمولينسك.

واستقر هامش الربح لمصافي التكرير الآسيوية التي تحول النفط الخام إلى وقود عند مستويات ضعيفة نسبيا، في أواخر يونيو الماضي لكن المكان الذي يتم فيه جني الأموال تحول من البنزين إلى الديزل. وانتهى هامش الربح لمصفاة نموذجية في سنغافورة تعالج خام دبي القياسي عند 3.59 دولار للبرميل أواخر يونيو ارتفاعا من 3.40 دولار عند الاغلاق السابق.

وبصرف النظر عن فترة الضعف القصيرة في نهاية شهر مايو، والتي شهدت انخفاض الهامش إلى أدنى مستوى له حتى الآن هذا العام عند 0.90 دولار للبرميل، فقد كان الكسر في نطاق ضيق إلى حد ما بين 2 دولار إلى 4.50 دولار منذ أوائل أبريل. ويمثل هذا حوالي نصف هامش الربح الذي بدأ فيه العام، مع ذروة حتى الآن في عام 2024 عند 9.91 دولار للبرميل في 13 فبراير.

وقد علقت مصافي التكرير الآسيوية، التي تمثل حوالي 40% من الطاقة العالمية، بين أسعار النفط الخام القوية نسبيًا مع قيام مجموعة المصدرين أوبك + بتقييد الإنتاج، وتخفيف أسعار المنتجات المكررة الرئيسية من الديزل والبنزين وسط مخاوف الطلب في الدول المستهلكة الرئيسية بما في ذلك الصين.

وانخفض هامش إنتاج زيت الغاز في سنغافورة إلى أدنى مستوى له خلال عام عند 13.81 دولارًا للبرميل في 23 مايو، وهو ما يقل بمقدار النصف عن ذروته حتى الآن في عام 2024 البالغة 26.93 دولارًا في 14 فبراير. ولكن منذ أدنى مستوياتها في شهر مايو، تعافت الأسعار إلى حد ما لتنتهي عند 16.82 دولارًا للبرميل أواخر يونيو.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

تقريـر دولي: قـرار انسـحاب الرئيـس الأمريـكي جـو بايـدن محايـد لأسـواق النفـط

الاقتصادية

أسامة سليمان من فيينا

رأت وكالـة S&P Global Commodity Insights قـرار انسـحاب الرئيـس الأمريـكي جـو بايـدن محايـدا بالنسـبة إلى أسـواق النفـط الخـام والمنتجـات المكـررة العالميـة، حيـث لا يوجـد تأثير فـوري. إلا أنهـا اعتبـرت الهجـوم الإسـرائيلي في 20 يوليـو على مخـزن المنتجـات المكـررة في ميناء الحديـدة اليمني، تصعيـدا في الصـراع الأوسـع في المنطقـة قـد يـؤدي بالفعـل إلى ارتفـاع الأسـعار هـذا الأسـبوع. الوكالـة الـتي تعد المزود المستقل الرائـد للمعلومـات والأسـعار القياسـية لأسـواق الطاقـة والسـلع، أضافـت في تقريرهـا أن السـوق تبـدو مسـتقرة إلى حـد مـا وهـو أمـر مدهـش تقريبـا، بسـبب تصاعـد التوتـرات بـين إسـرائيـل والحوثيـين في اليمـن.

ويقـول مختصـون ومحللـون نفطيـون: "إن أسـعار النفـط الخـام بـدأت الأسـبوع بمكاسـب على أمـل خفـض أسـعار الفائـدة، وانتعشـت بعـد أن سـجلت ثـاني خسـارة أسـبوعية على التـوالي يـوم الجمعـة، لكـن أكـبر الأخبـار الـتي تأثـرت بهـا بدايـة الأسـبوع هـو إعـلان الرئيـس الأمريـكي جـو بايـدن انسـحابه مـن سـباق الرئاسـة".

وأوضـح المختصـون، أن المرشـحة البديلـة للرئيـس الأمريـكي النائبـة كاميـلا هاريـس سـتكون أكـثر صرامـة في التعامـل مـع صناعـة النفـط مـن بايـدن، حيـث إن سـجل هاريـس حافـل كمدعـي عـام في كاليفورنيـا، خاصـة مـع رفـع دعـوى قضائيـة ضـد شـركات النفـط الكـبرى وإعلانهـا تأييـد حظـر التكسـير الهيدروليـكي.

وأشـاروا إلى أن التأثـير الكامـل لإعـلان بايـدن يجـب أن يصبـح أكـثر وضوحـا في وقـت لاحـق، إلا أنـه في الوقـت الحـالي فـإن الآمـال بشـأن أسـعار الفائـدة هـي الـتي تغـذي الأسـعار المرتفعـة.

وهنـا ذكـر سـوون يونـج مديـر سـابق في شـركة "فيتنـام بتروليـوم"، أن معنويـات سـوق النفـط إيجابيـة وأشـارت بيانـات التضخـم وسـوق العمـل إلى أن التضخـم وإعـادة التـوازن في سـوق العمـل في مكانهـما الصحيـح وهـو المتوقـع أن يسـمح لمجلـس الاحتيـاطي الفيـدرالي ببـدء دورة خفـض أسـعار الفائـدة في سـبتمبر .

فيمـا ذكـر ديفيـد لديسـما مديـر إسـتراتيجيات الطاقـة في شـركة "كـورت" الدوليـة، أن التصعيـد في حـرب الشـرق الأوسـط يدعـم ارتفـاع النفـط وذلـك مـع تحـرك احتمـال السـلام بعيـدا مـرة أخـرى بعـد قصـف إسـرائيـل أهدافـا في اليمـن ردا على هجمـات بطائـرات بـدون طيـار وشـملت الأهـداف منشـأة لتخزيـن النفـط ومحطـة للطاقـة. وأوضـح أنـه على الجانـب الهبوطـي، لا يـزال القلـق بشـأن الطلـب الصيـني كبيـرا، حـتى بعـد أن أصـدرت بكـين تحديثـا للسـياسـة طـال انتظـاره ولم يتضمـن أي تغييـرات مهمـة. أمـا لـوكاس برترهـر مديـر العلاقـات الدوليـة في شـركة "أو إم في" النمسـاوية للنفـط والغـاز، فقـال "إن العوامـل الداعمـة للمكاسـب متنوعـة وقـد سـاعـدت حرائـق الغابـات في ألبرتـا أيضـا على ارتفـاع أسـعار النفـط مـع تعـرض مـا يقـرب مـن 350 ألـف برميـل يوميـا مـن الطاقـة الإنتاجيـة للخطـر"، وفقـا لمنظمـي الطاقـة في ألبرتـا.

أنـقـر هـنـا للرجـوع للأعـلى

الاقتصادية

ارتفاع أرباح "الدريس" 17.4 % خلال الربع الثاني بدعم زيادة عدد المحطات

ارتفع صافي أرباح شركة الدريس للخدمات البترولية والنقليات، خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 17.4 % على أساس سنوي جراء ارتفاع تكلفة المبيعات.

وبينت الشركة عبر "تداول"، أن صافي الربح للربع الثاني من 2024 بلغ 82.4 مليون ريال مقارنة بـ 70.2 مليون ريال خلال الربع المماثل من 2023، ويعود السبب إلى زيادة المبيعات لقطاعي ناقل وبترول وزيادة إيرادات الودائع البنكية والاستثمار في الصكوك وتحسن نتائج الإستثمار في المشروع المشترك بالرغم من انخفاض الايرادات الاخري وزيادة مصاريف البيع والتسويق والمصاريف العمومية والادارية وتكاليف التمويل والزكاة.

كما أوضحت "الدريس" أن ارتفاع المبيعات بنسبة 28.5 % إلى 4.6 مليار ريال خلال الربع الثاني على أساس سنوي يعود إلى زيادة عدد المحطات والشاحنات.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

بولندا تبحث عن سبل للحفاظ على أسعار الطاقة منخفضة في 2025

قال وزير المالية البولندي أندريه دومانسكي "إنه سيجرى محادثات مع وزيري المناخ والصناعة لإيجاد سبل من أجل الإبقاء على أسعار الطاقة عند مستوى مقبول اعتبارا من 2025 عندما تنتهي الحدود القصوى للأسعار الحالية".

وبين الوزير في مقابلة مع إذاعة "توك إف إم" إن الحكومة تراقب أسعار الطاقة وسوف تتخذ قرارا في الوقت المناسب، مضيفا أن مجلس الوزراء لن يسمح بأن يتضرر البولنديون من ارتفاع الأسعار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

السعودية تقطع مراحل متقدمة في صناعة الطاقة المتجددة بشراكات صينية

الاقتصادية

قطعت السعودية مراحل متقدمة نحو تصنيع وتأمين سلاسل الإمداد لمشاريع الطاقة المتجددة بتوقيع صندوق الاستثمارات العامة 3 اتفاقيات جديدة مع شركات صينية لتوطين الصناعة، بحسب ما ذكره مختصان لـ"الاقتصادية".

تمثل المشاريع المشتركة التي تضمنتها الاتفاقيات من خلال شركة توطين للطاقة المتجددة، المملوكة لصندوق الاستثمارات، أحدث استثماراته في هذا المجال لدعم احتياجات الطاقة في السعودية، وترسيخ مكانتها في مجال الطاقة المتجددة. المختصان أكدا أن الاتفاقيات ستسهم في توطين تقنيات متطورة لمشاريع الطاقة المتجددة، وتعزز من فرص الاستثمار في هذا المجال. كان صندوق الاستثمارات العامة وقع 3 اتفاقيات مع شركات صينية رائدة في مجال صناعة الطاقة المتجددة في السعودية تشمل مجالات متنوعة سواء طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية إضافة إلى مكونات مختلفة في سلسلة التصنيع. الصندوق قال في بيان، إن الاتفاقيات تأتي في إطار عمل وزارة الطاقة على توطين مكونات الطاقة المتجددة الذي تشرف على تنفيذه.

الدكتور عمرو قطب الأكاديمي المختص في قطاع الطاقة المتجددة، يرى أن الاستفادة الحقيقية من مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في السعودية تكمن في توطين صناعة سلاسل الإمداد لمشاريع الطاقة المتجددة. أشار قطب إلى أن توطين صناعة سلاسل الإمداد لقطاع الطاقة المتجددة سيساعد السعودية على الاستغناء تدريجيا عن الوقود التقليدي لإنتاج الطاقة الكهربائية، ما يتيح أمامها فرص استغلال النفط والغاز في دعم صناعات أخرى تحقق قيمة إضافية تعزز من نمو الاقتصاد الوطني تماشيا مع رؤية 2030. قطب أكد أن توطين التقنية في القطاع سيفتح آفاقا جديدة للبحث العلمي المتطور في مجال الطاقة المتجددة، إضافة إلى قيام صناعات أساسية وثانوية ضمن سلسلة الإمداد والخدمات.

يتفق الدكتور بندر الفيفي الأستاذ المساعد في هندسة الطاقة المتجددة في كلية عنيزة للهندسة وتقنية المعلومات مع ما ذهب إليه الدكتور قطب، بأن هذا التوجه نحو التوطين سيمكن السعودية من الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة التي تتمتع بها ويجعلها قادرة على الاعتماد بشكل كبير على هذه المصادر في إنتاج الكهرباء والطاقة.

وأكد أن توطين هذه الصناعة سيكون له تأثير مباشر في تقليل الاعتماد على الوقود التقليدي ويسهم في المحافظة على هذه الموارد للأجيال القادمة، فضلا عن خفض الانبعاثات الكربونية. الدكتور الفيفي قال "يندرج توطين صناعة الطاقة المتجددة ضمن أهداف رؤية 2030، التي تهدف إلى زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة المحلي وتحقيق التنمية المستدامة في السعودية من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية وتعزيز الاستدامة البيئية".

تهدف شركة توطين للطاقة المتجددة إلى تعزيز الشراكة بين الشركات العالمية والقطاع الخاص في السعودية بهدف تلبية الطلب المتزايد محليا ودوليا لتوليد الطاقة المتجددة وتأمين وتعزيز سلاسل الإمداد والإسهام في الوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء وإزاحة الوقود السائل المستخدم في قطاع إنتاج الكهرباء وغيره من القطاعات في السعودية، في إطار جهود تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

"أرامكو" تسعى للمشاركة في مشروع لضغط الغاز بقيمة 2.24 مليار دولار

وقعت شركة "أرامكو السعودية" خطاب نوايا غير ملزم للمشاركة في تحالف بقيادة شركة "تكنيكاس ريونيداس" الإسبانية، و"سينوبك" الصينية يهدف إلى تطوير 3 محطات لضغط الغاز بقيمة 2.24 مليار دولار، وفق إفصاح صادر عن الشركة الإسبانية اليوم الاثنين.

سيجرى إنشاء المحطات في "الجافورة"، وهو أكبر حقل غاز غير تقليدي في السعودية، وتمتلك "تكنيكاس ريونيداس" 60 % في التحالف المشترك، بينما تمتلك "سينوبك" النسبة المتبقية وفقا لما نقلته "الشرق" اليوم.

ويشير خطاب النوايا أيضاً إلى احتمال القيام بأعمال تركيب وصلة كهرباء بقوة 230 كيلوفولت في منطقة محطة الغاز الفرعية، بإضافة إلى تحسين نظام ضخ المياه.

إذا تم التوقيع على المشروع بين "أرامكو" والتحالف، ستبلغ القيمة الإجمالية التقريبية للمشروع 2.24 مليار دولار، ستمتلك "تكنيكاس ريونيداس" 60 % منه. وسيتطلب تنفيذه 44 شهرا وعمل أكثر من 400 مهندس، العديد منهم متخصصون في العمليات الكيميائية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

مورجان ستانلي يتوقع تحول سوق النفط لتحقيق فائض في ٢٠٢٥

الاقتصادية

رجح بنك مورجان ستانلي أن تشهد سوق النفط الخام الشحيحة في الوقت الحالي فائضا العام المقبل، مع انخفاض أسعار برنت إلى نطاق يتراوح بين 75 إلى 79 دولارا للبرميل.

ذكر البنك في مذكرة بتاريخ يوم الجمعة أن قلة المعروض ستستمر خلال معظم فترات الربع الثالث، لكن التوازن سيعود بحلول الربع الأخير عندما تنحسر الرياح الموسمية المواتية للطلب وتعود الإمدادات من أوبك وخارجها إلى الزيادة.

وكانت 3 مصادر رجحت لـ "رويترز" الأسبوع الماضي ألا توصي أوبك+ بتغيير سياسة الإنتاج للمجموعة في اجتماع وزاري مصغر الشهر المقبل، ما يبقى على خطة لبدء وقف مرحلة واحدة من تخفيضات إنتاج النفط ابتداء من أكتوبر.

يتوقع مورجان ستانلي نمو الإمدادات من أوبك وخارجها بنحو 2.5 مليون برميل يوميا في 2025، وهو ما يفوق نمو الطلب بكثير.

كما يتوقع البنك أن يصل معدل تشغيل المصافي إلى ذروته في أغسطس هذا العام، ومن المرجح ألا يعود إلى هذا المستوى حتى يوليو 2025.

وأبقى مورجان ستانلي توقعاته لأسعار خام برنت للربع الثالث من 2024 دون تغيير عند 86 دولارا للبرميل. وفي وقت سابق من هذا الشهر، حافظ بنك جولدمان ساكس أيضا على توقعاته للربع لمتوسط سعر خام برنت عند السعر نفسه.

ارتفعت أسعار خام برنت اليوم الاثنين 0.54 % إلى 83.08 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:35 بتوقيت جرينتش، وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0.54 % إلى 80.56 دولار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

«وودسايد» الأسترالية تستحوذ على «تيلوريان» الأميركية للغاز المسال بـ١,٢ مليار دولار

أعلنت شركة النفط والغاز الأسترالية «وودسايد إنرجي غروب»، يوم الاثنين، موافقتها على الاستحواذ على كامل أسهم شركة الغاز الطبيعي الأميركية «تيلوريان»، بما في ذلك مشروع «دريفت وود» لتصدير الغاز الطبيعي المسال على ساحل الخليج الأميركي، مقابل 1.2 مليار دولار شاملة الديون.

يمكن أن يعزز الاتفاق مكانة الولايات المتحدة بصفتها أكبر منتج في العالم للغاز فائق التبريد، من خلال تأمين استكمال منشأة «تيلوريان»، البالغة طاقتها 27.6 مليون طن متري سنوياً في بحيرة تشارلز بولاية لويزيانا.

وقالت «وودسايد»، في بيان، إن الصفقة تتضمن شراء نقدياً بقيمة 900 مليون دولار لأسهم «تيلوريان» العادية، بسعر دولار واحد للسهم الواحد، وهو ما يمثل علاوة تزيد عن 75 في المائة عن سعر إغلاق «تيلوريان» الأخير.

وتمنح الصفقة الشركة الأسترالية إمكانية الوصول إلى مشروع مرخص بالكامل في الولايات المتحدة، وسط صعوبات يواجهها مطورو الغاز الطبيعي المسال الآخرون في تقديم المقترحات بسبب توقف إدارة الرئيس جو بايدن عن الموافقات على صادرات الغاز الطبيعي المسال الجديدة إلى البلدان التي ليست لديها اتفاقيات تجارة حرة مع الولايات المتحدة.

وقالت الرئيسة التنفيذية للشركة، ميغ أونيل، إن عملية الاستحواذ «تجعل من (وودسايد) قوة عالمية للغاز الطبيعي المسال».

وأضافت أن الصفقة تضيف فرصة قابلة للتطوير، لتطوير الغاز الطبيعي المسال بالولايات المتحدة إلى حصة «وودسايد» الحالية البالغة 10 ملايين طن متري سنوياً من الغاز الطبيعي المسال في أستراليا.

وستساعد الاتفاقية أيضاً في حل مشاكل «تيلوريان» المالية. وتبحث الشركة الأميركية عن شركاء ماليين لتمويل منشأة «دريفت وود». وقالت، في مايو (أيار) الماضي، إنها ستبيع أصولها الأولية لسداد بعض ديونها.

وتعرّض مشروع «دريفت وود» لعدد من الانتكاسات؛ بما في ذلك إلغاء بعض صفقات توريد الغاز الطبيعي المسال، وسط مخاوف بشأن قدرة الشركة على إنهاء المشروع.

وفي خطاب، يوم الأحد، يحث المساهمين على قبول العرض، قال الرئيس التنفيذي لشركة «تيلوريان»، مارتن هيوستن، إن الصفقة تصبُّ في مصلحة الشركة؛ لأنه سيكون من الصعب جمع المليارات اللازمة لبناء المصنع، دون التزام من العملاء على المدى الطويل للجميع.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأضاف: «أصبح مقدمو الأسهم، الآن، أقل ميلاً إلى المخاطرة، قبل التعاقد على المشاريع بالكامل».

وكانت قدرة «تيلوريان» على الحصول على أموال نقدية فورية من البيع أيضاً سبباً قدَّمه لدعم العرض.

وقال هيوستن إن قرار مجلس الإدارة التوصية ببيع مشروع «دريفت وود» جرى اتخاذه بالإجماع، حيث كان هناك شعور بأن الأموال المتوفرة أفضل من عدم اليقين بشأن المشروع.
وقالت «وودسايد» إنها تهدف إلى أن يكون المشروع جاهزاً لاتخاذ قرار الاستثمار النهائي للمرحلة الأولى، اعتباراً من الربع الأول من عام 2025.

أضافت: «تتوقع (وودسايد) الاستفادة من خبرتها العالمية في مجال الغاز الطبيعي المسال لفتح هذا التطوير المسموح به بالكامل وتوسيع علاقتها مع (بكتل)؛ وهي مقاول الهندسة والمشتريات والبناء لكل من دريفت وود، ومشروعنا بلوتو تراين 2 في أستراليا».

مصر تكشف أهمية ربط مشروع الكهرباء مع المملكة

عكاظ

كشف وزير الكهرباء والطاقة في مصر الدكتور محمود عصمت، أهمية زيارته للمملكة أمس (الأحد)، التي استمرت لمدة يوم واحد، واللقاء مع وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبدالعزيز، وهو اللقاء الذي حضره أيضاً وزير البترول في مصر المهندس كريم بدوي.

وأكد وزير الكهرباء الدكتور عصمت في بيان له اليوم (الإثنين) أن الاجتماع تناول بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال الكهرباء، والذي يشمل عدة جوانب من بينها مشروع الربط الكهربائي بين شبكتي الكهرباء في المملكة ومصر، بهدف التبادل المشترك للطاقة في إطار الاستفادة من اختلاف أوقات الذروة وزيادة الأحمال في الدولتين، وكذلك تعظيم العوائد وحسن إدارة واستخدام الفائض الكهربائي وزيادة استقرار الشبكة الكهربائية في البلدين، وزيادة الاستثمارات الخاصة في مشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة، خصوصا مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، في إطار سياسة الدولتين التي تستهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم التعاون في مجال نقل وتبادل الخبرات الفنية والتقنيات الحديثة في مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء.

وأوضح وزير الكهرباء والطاقة في مصر، أن مشروع الربط الكهربائي بين المملكة ومصر، يلقى دعما كبيرا من الجانب السعودي، وأن أعمال التنفيذ على الجانبين مستمرة وفقا للمخطط الزمني، وأن هناك جهودا كبيرة تتم حالياً لإنهاء المشروع وبدء التشغيل والربط على الشبكة الموحدة في مطلع الصيف القادم، مبيناً أنه تم الاتفاق خلال الزيارة على تشكيل لجان مشتركة للتواصل والمتابعة الأسبوعية، لتحقيق الفائدة المرجوة من التطوير الذي تم في شبكتي كهرباء البلدين، ومشروعات التطوير وهيكلة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع في المملكة.

يذكر أن مشروع الربط الكهربائي بين المملكة ومصر، يتكون من 3 محطات محولات ضخمة ذات جهد عالٍ الأولى في شرق المدينة ب، والثانية في تبوك، والثالثة في مدينة بدر شرق القاهرة، ويربط بينهما خطوط هوائية يصل طولها لنحو 1350 كيلومتراً وكابلات أخرى بحرية، ويهدف المشروع على التبادل المشترك للطاقة، في إطار الاستفادة من اختلاف أوقات الذروة وزيادة الأحمال في الجانبين، حيث وقت الذروة في مصر مع غروب الشمس، بينما في السعودية وقت الظهيرة، بنظام التيار المستمر يقدر 3000 ميجاوات، وكذلك تعظيم العوائد وحسن إدارة واستخدام الفائض الكهربائي وزيادة استقرار الشبكة الكهربائية في السعودية ومصر، بتكلفة استثمارية إجمالية للمشروع تصل 1.8 مليار دولار.

ويعد الربط الكهربائي بين المملكة ومصر، بداية لإقامة إنشاء سوق عربية مشتركة للطاقة الكهربائية، تضم خبرات جميع الدول العربية وتؤمن جميع الاحتياجات للمنطقة العربية، ضمن ملف استكمال مشروعات الربط الكهربائي التي أصبحت ضرورة في الوقت الراهن.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

مصر تسعى لتشغيل مشروعين للطاقة المتجددة بقدرة ٧٥٠ ميغاواط أكتوبر المقبل

اقتصاد الشرق

تستهدف وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية إضافة 750 ميغاواط قدرات كهربائية مولدة من مشروعين لطاقة الرياح والطاقة الشمسية بحلول أكتوبر المقبل، باستثمارات إجمالية تصل إلى 700 مليون دولار، بحسب مسؤول حكومي تحدث مع "الشرق" مشترطاً عدم ذكر إسمه.

قال المسؤول إن المشروع الأول سيتم افتتاحه خلال شهر أغسطس المقبل وهو عبارة عن المرحلة الأولى لمشروع طاقة رياح بقدرة 250 ميغاواط، وينفذه تحالف "أوراسكوم للإنشاءات"، و"تويوتا" و"انجي"، في منطقة خليج السويس بالقرب من رأس غارب.

منذ انتهاء عطلة عيد الفطر، تطبق مصر نظام تخفيف الأحمال الكهربائية، إذ تقوم بقطع التيار الكهربائي لمدة تتراوح من ساعتين إلى ثلاث يومياً بالتناوب بين المناطق المختلفة، وهو الإجراء الذي يُقابل بسخط شعبي كبير، في وقت تعاني الحكومة من نقص إنتاج الغاز وتراجع الاستيراد وزيادة الاستهلاك.

لكن مصر أوقف الأحد 21 يونيو تخفيف الأحمال الكهربائية حتى انتهاء الصيف. وشهد استهلاك الكهرباء زيادة غير مسبوقة، إذ تجاوز 37.5 غيغاواط يومياً، بزيادة أكثر من 12% عن العام الماضي.

المسؤول الذي تحدث مع "الشرق" قال إنه "جاري العمل على ربط مشروع طاقة الرياح الذي سيضاف للشبكة في أغسطس مع الشبكة القومية للكهرباء، أما المشروع الثاني يتمثل في محطة الطاقة الشمسية والذي تنفذه شركة "النويس" الإماراتية بقدرة 500 ميغاواط في منطقة كوم أمبو بمحافظة أسوان جنوب مصر ومن المقرر تشغيلها خلال أكتوبر المقبل".

وأوضح أن نسبة تنفيذ محطة الطاقة الشمسية في كوم أمبو تخطت حالياً 75%، وتنفذها شركة النويس ومن المقرر قيام الحكومة المصرية بشراء الطاقة المنتجة من المشروعين.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة

حقل الشيبة السعودي.. مليون برميل نفط يوميًا تقدمها المملكة للعالم

ما يزال حقل الشيبة السعودي أحد أهم الكنوز النفطية التي تمتلكها وتديرها وتنتج منها المملكة كميات ضخمة، تسهم بوضعها في مقدمة منتجي النفط الخام حول العالم، وتدعم اقتصادها الحالي والمستقبلي.

ويتمتع الحقل النفطي العملاق بإمكانات ضخمة، دفعت به إلى مقدمة أكبر وأهم حقول النفط والغاز في البلاد، إذ ينتج الحقل نوعًا من النفط عالي الجودة منخفض التلوث، ويمكن أن يعادل إنتاجه اليومي إنتاج عدد من الدول المنتجة للنفط.

وبحسب قاعدة بيانات النفط والغاز لدى منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، يقع حقل الشيبة في منطقة الربع الخالي، وهي إحدى أهم مناطق العالم بالنسبة للإمكانات النفطية والغازية، وتديره عملاقة النفط والغاز السعودية "أرامكو"، التي ما زالت تستثمر إمكاناته، وتواصل تطوير موارده الهيدروكربونية.

ويعود تاريخ اكتشاف الحقل إلى حقبة ستينيات القرن الماضي، ولكن عمليات تطويره تعطلت أكثر من مرة، إمّا لأسباب جيوسياسية أو لأسباب تتعلق بالموارد المالية، ولكن أرامكو تمكّنت في النهاية من بدء الاستفادة منه في عام 1998.

اكتشاف النفط في حقل الشيبة

يعود اكتشاف النفط في حقل الشيبة السعودي إلى أواخر الستينيات، إذ تمكنت أرامكو من التوصل إلى إمكانات ضخمة فيه من النفط عالي الجودة، الذي يُعدّ أقل تلويثًا للبيئة من أنواع النفوط الأخرى، وفق ما نشره الموقع الإلكتروني للشركة السعودية العملاقة.

وبدأ التنقيب في منطقة الربع الخالي، التي شهدت اكتشاف الحقل العملاق، في بداية أربعينيات القرن الماضي، إذ توصلت الشركات النفطية المتعاونة مع السعودية أولًا إلى حقل الغوار العملاق، الذي يعدّ أكبر حقل نفط في العالم، وفق ما طالعته منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن).

يشار إلى أن المملكة العربية السعودية تعدّ موطنًا لعدد من أفضل الطبقات الأرضية الجيولوجية في العالم، وعلى الرغم من أن هذه الطبقات المهمة توجد في أماكن نائية ووعرة التضاريس، فإن جهود شركة أرامكو للبحث عن النفط تثمر دائمًا تحقيق اكتشافات عملاقة. ويقع حقل الشيبة في واحدة من هذه المناطق الجيولوجية شديدة الوعورة، ولكن هذه العقبة لم تجعل أرامكو تتراجع، بل تمكنت من خلال زيادة الاستثمارات في هذه المنطقة من الوصول إلى الحقل واستثمار إمكاناته، التي أدت في وقت لاحق دورًا مهمًا في تلبية جزء كبير من الطلب على النفط عالميًا.

وتمكنت الشركة السعودية العملاقة من التوصل إلى أول اكتشاف للنفط في حقل الشيبة في عام 1968، مع نجاح أعمال التنقيب في الوصول لحقل واسع محافظ بالكثبان الرملية ذات اللونين الذهبي والأحمر، ويبلغ ارتفاعها نحو 1000 قدم (333 مترًا)، وتبعد نحو 500 ميل عن مقرّ الشركة في الظهران.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

يُذكر أن حقل الشيبة يقع في منطقة تفاوضت بشأنها السعودية والإمارات، ووقعت ضمن اتفاق جدة في عام 1974، إذ أوقفت المملكة مطالبتها بجزء من واحة البريمي، مقابل الحصول على أراضي أخرى مثل جزيرة الحويصات، في حين تنازلت الإمارات عن 80% من الحقل، وفق ما نشرته "بي بي سي".

بدء الإنتاج في حقل الشيبة النفطي

على الرغم من توصُّل شركة أرامكو السعودية إلى احتياطيات نفطية عملاقة في حقل الشيبة، فإن صعوبة تضاريس المنطقة ووعورتها، بالإضافة إلى تحديات أخرى جغرافية، من بينها امتلاك دولة الإمارات جزءًا من الحقل، وكذلك صعوبات مناخية، حالت دون بدء الإنتاج منه في حينها.

يشار إلى أن أبرز الأزمات المناخية التي واجهتها عمليات تطوير الحقل العملاق، تتمثل بارتفاع درجات الحرارية في المنطقة صيفًا لتتجاوز 50 درجة مئوية، بالإضافة إلى أن سرعة الرياح هناك تتجاوز 80 كيلومترًا/ساعة، (50 ميلًا).

وتسببت هذه العوامل، وعدم امتلاك الشركة -حينها- إمكانات كافية لمواجهتها، بالإضافة إلى انشغالها بتطوير حقول أخرى في مناطق أقل وعورة، في عدم مواصلة تطوير الحقل، ما أدى إلى تركه لمدة 30 عامًا، قبل العودة إليه لاحقًا.

ومع امتلاك الشركة للتقنيات الحديثة اللازمة لبدء عمليات الإنتاج، وكذلك القدرات الهندسية والخبرات الكبيرة، بدأت في عام 1995 عمليات التطوير الجدية لحقل الشيبة، وذلك بإطلاق الأعمال الإنشائية، التي ستعتمد عليها بعد بدء الإنتاج.

وتضمنت هذه الأعمال الإنشائية نقل ما يصل إلى 13 مليون متر مكعب من الرمال، بالإضافة إلى شقّ 386 كيلومترًا من الطرق في الصحراء، والعمل على تمهيدها، وكذلك إنشاء خط أنابيب بطول 645 كيلومترًا، باتجاه مرافق معالجة النفط الخام في الشمال، ومطار، بحسب ما رصدته منصة الطاقة المتخصصة.

احتياطيات حقل الشيبة

قدّرت عملاقة النفط والغاز السعودية "أرامكو" احتياطيات حقل الشيبة -حينها- بنحو 13.6 مليار برميل من الخام العربي الخفيف ذي القيمة العالية، ونحو 25 تريليون قدم مكعبة من الغاز، بحسب الأرقام التي نشرها الموقع الإلكتروني لشركة أرامكو.

يشار إلى أن خطة تطوير الحقل العملاق، التي وضعتها أرامكو، تضمنت إنشاء 145 بئرًا، و3 معامل لفصل الغاز، وإنشاء مرافق مساندة وسكنية للموظفين، إذ أقام موظفو الشركة بالصحراء لأسابيع، بذلوا خلالها أكثر من 50 مليون ساعة عمل قبل بدء الإنتاج.

يُذكر أن أول إنتاج تجاري من حقل الشيبة كان في عام 1998، أي قبل موعده بنحو عام، إذ تدفّقت 500 ألف برميل يوميًا من النفط الخام، وهي الكميات التي قُدِّرت بأنها كافية لإمداد 10 ملايين منزل بالطاقة، وفق ما طالعته منصة الطاقة المتخصصة.

ولاحقًا، نفّذت الشركة مشروعين جديدين في عام 2009، رفعت من خلالهما إنتاج الحقل إلى 750 ألف برميل يوميًا، قبل أن تتجه في عام 2016 إلى زيادة الإنتاج مرة أخرى، ورفع طاقة الحقل الإنتاجية إلى مليون برميل يوميًا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

هل يتأثر الطلب على الطاقة عالميًا بموجات الحر؟ مصر والكويت نموذجًا

الطاقة

يرى كثير من المحللين أن الطلب على الطاقة بصورة خاصة، والطلب على النفط بصورة عامة، يتأثر بموجات الحرارة العالية على مستوى العالم، كما أنه يتأثر بانخفاض درجات الحرارة في مناطق معينة من الكرة الأرضية.

ويوضح مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، أن الخبراء تبيّن لهم مع مرور الزمن أن موجات الحر تترك أثرًا في مستويات الطلب عالميًا.

جاء ذلك خلال حلقة من برنامج "أنسيّات الطاقة"، الذي يقدمه الدكتور أنس الحجي، عبر مساحات منصة "إكس" (تويتر سابقًا)، التي قدّمها هذا الأسبوع تحت عنوان: "هل تحسم بيانات تجارة النفط العالمية الخلاف حول نمو الطلب العالمي عليه؟".

ولفت إلى أن هناك أساسيات أصبح الخبراء يعرفونها إذا كانت هناك موجة حر، إذ إن لكل موجة نكهتها الخاصة وأثرها الخاص، ومن ثم فهي تترك أثرًا في الطلب على النفط بصورة خاصة، والطلب على الطاقة بصورة عامة.

أثر موجات الحر في الطلب على الطاقة

قال مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن) الدكتور أنس الحجي، إن من ضمن الأشياء التي تحدث حاليًا، والتغيرات التي حدثت ولم تكن موجودة في السابق، موضوع الغاز المسال، الذي أصبح موجودًا في الصورة، ويزداد الطلب عليه لتوليد الكهرباء حال وجود موجة حر.

وأضاف: "هذا الطلب على الكهرباء وصل إلى مستويات تاريخية في دول عربية عديدة، وهناك الأخبار التي نشرتها (الطاقة) عن الجزائر التي وصل استهلاك الكهرباء فيها إلى أعلى مستوى له في التاريخ، وكذلك المستويات التاريخية الخاصة بالطلب على الطاقة في مصر والكويت".

ولفت الدكتور أنس الحجي إلى أن هناك بالطبع عجزًا في الكهرباء، وانقطاعًا في 8 دول عربية، ولكن القضية الآن هي أنه عندما تكون هناك موجة حر، تكون هناك حاجة إلى كهرباء أكبر، خاصة من أجل التبريد، فإذا لم يكن النظام الكهربائي في الدولة يتحمل، أو إذا لم تكن هناك موارد طاقة كافية، تحدث أزمة.

وأوضح أن جزءًا كبيرًا من الدول العربية مشكلته في موارد الطاقة، وبعضه لديه مشكلة كبيرة في موضوع الشبكة، ولكن موضوع نقص موارد الطاقة "الغاز" في مصر -مثلًا- يمثّل مشكلة كبيرة، وهو الذي حولها من دولة مصدرة للغاز المسال إلى دولة مستوردة.

وتابع: "عند الحديث عن واردات مصر من الغاز المسال، يجب ذكر أن منصة الطاقة المتخصصة هي الأولى في الإعلام التي نقلت المعلومات الخاصة بكل ناقلة غاز مسال ومسارات الناقلات ومواعيد وصولها، قبل أي وسيلة إعلام أخرى، ويمكن متابعة المنصة لمشاهدة الخرائط ومعرفة أسماء السفن وحجم حمولاتها وكل المعلومات المتاحة عنها".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأشار إلى أزمة الكهرباء في الكويت، التي تسبّب فيها نقص الغاز، إذ على الرغم من أن دولة الكويت غنية بالنفط فإنها ليست غنية بالغاز، لذلك تستورد الغاز المسال في فصل الصيف من دول متعددة خلال السنوات الأخيرة، مثل قطر.

ووفق الحجي، تستورد الكويت الغاز المسال -أيضًا- من دول أخرى منها نيجيريا والولايات المتحدة، وماليزيا في بعض الأحيان، إذ قد تصل وارداتها منها في بعض الأحيان إلى نحو 900 ألف طن شهريًا، وهي كمية كبيرة بالنسبة إلى دولة مثل الكويت، ولكنها في حاجة حقيقية إليها.

وتطرّق الدكتور أنس الحجي إلى الاكتشاف النفطي والغاز الكبير الذي حققته دولة الكويت قبل أيام، موضحًا أن وسائل الإعلام العربية اعتادت الحديث عن النفط، ولكن الاكتشاف يحتوي على كميات من الغاز، لذلك فهو مهم جدًا بالنسبة إلى تلبية الطلب على الطاقة في الدولة الخليجية.

وقال إن الاكتشاف مهم سياسيًا، لأن هناك حقل الدرة الكويتي السعودي المشترك، ولكن إيران تدعي أن لها حصة فيه، وسواء كان لطهران حصة أم لا، فهي تخلق مشكلة دائمة وتمنع تطويره، ما قد يؤدي إلى مشكلات بين الكويت وإيران.

ولكن إذا جرى تطوير الاكتشاف الجديدة، فلن تهتم الكويت بتطوير حقل الدرة، ومن ثم سيكون هناك سلام في المنطقة، وستسحب الكرة من يد إيران، لأنها لا تريد تطويره لصغر حصتها فيه.

الطلب على الطاقة في أوروبا بسبب الحر

قال خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، إن الطلب على الطاقة في أوروبا يتأثر بدوره بموجات الحر، إذ إن الإشكالية الآن أن الإعلام دائمًا ما يصور أن أوروبا تملك مخزونًا كبيرًا من الغاز، ودائمًا يكون التركيز على وجود 60% من كمية الطاقة الاستيعابية الموجودة، وهي بالنسبة إلى هذا الوقت الأعلى في التاريخ.

ولكن، وفق الحجي، هذه القدرة الاستيعابية بسيطة جدًا، إذ إن 60% لا تُعد رقمًا مهمًا في موجة حر واحدة، فيمكن لموجة حر تستمر أسبوعًا واحدًا أن تنهي هذا المخزون بالكامل، فإذا حدثت موجة حر في أوروبا والصين في الوقت نفسه، وزاد الطلب الصيني على الغاز المسال، من أين ستأتي أوروبا بالغاز المسال؟

وأوضح الدكتور أنس الحجي أن الحديث عن موجات الحر بهذه الصورة، فإن هذا يعني أن الأعاصير في خليج المكسيك ستكون أكثر عنفًا، وإذا كانت أكثر عنفًا فهذا يعني أنها ستؤثر في إمدادات الغاز المسال الأميركية إلى أوروبا، ومن ثم سيزيد الطلب على الطاقة في أوروبا ولا تجد إمدادات.

وأضاف: "أكبر محطة غاز مسال موجودة الآن في الولايات المتحدة اسمها (فريبورت)، وعندما جاء الإعصار الأخير لم يؤثر فيها ولم يحدث فيها أي دمار، ولكنها اضطرت إلى الإغلاق، وهذا الإغلاق ثم إعادة الفتح تطلبا 3 أسابيع على الأقل، وهي الآن استرجعت طاقتها الاستيعابية بالكامل، ولكن مجرد مروره اضطرها إلى الإغلاق".

خلال هذه الأسابيع الـ3، توقفت صادرات الغاز المسال إلى أوروبا، ومن ثم زاد هناك الطلب عليها الآن، والآن من المتوقع أن يكون هناك موسم حالي من الأعاصير بسبب موجات حر أعتى مما حدثت خلال السنوات الماضية، لذلك فهناك أهمية لموجات الحر والأعاصير في هذا الجانب.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتابع: "عندما تضرب موجة حر دول الخليج، فإنها تضطرها إلى تشغيل محطات إضافية، أو زيادة عدد محطات الكهرباء مع زيادة الطلب على الطاقة، وهو ما يتطلب مزيدًا من النفط والغاز، وهو ما قد يؤثر في الصادرات، ومن ثم قد يؤثر في الأسواق العالمية".

وبالنسبة إلى مصر على وجه التحديد، قال الدكتور أنس الحجي إنها بسبب موجة الحر الأخيرة، وبسبب نقص الإمدادات، اضطر عدد من مصانع الأسمدة إلى إغلاق أبوابه، بسبب عدم توافر الغاز اللازم لتشغيل هذه المصانع.

شكرًا.